غزة
بوابة فلسطين للعالم
رؤية مكانية
لمحافظات غزة

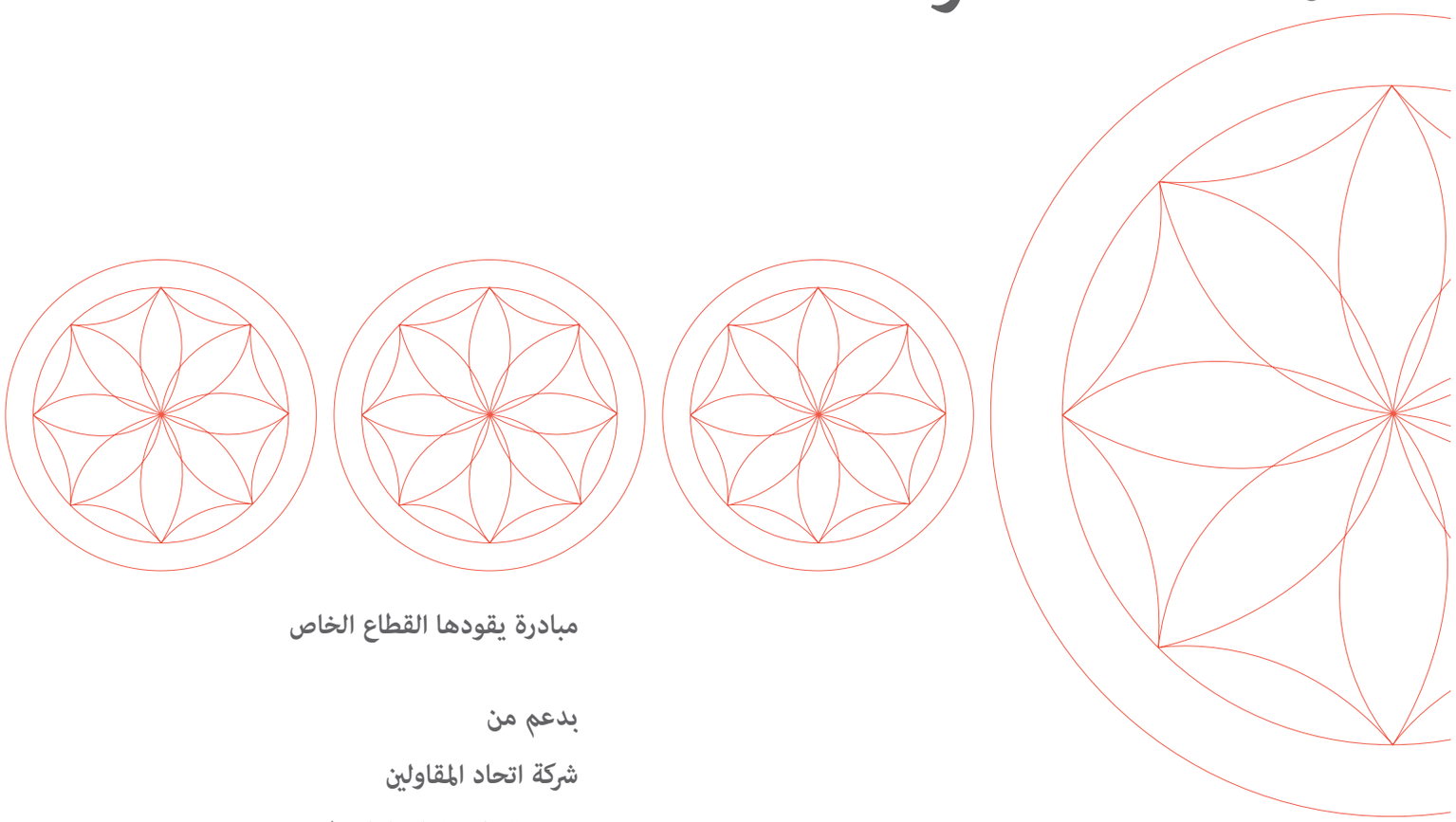

مبادرة يقودها القطاع الخاص

بدعم من

شركة اتحاد المقاولين

صندوق الاستثمار الفلسطيني

بنك فلسطين

مجموعة الاتصالات للتنمية المجتمعية

الشركة الفلسطينية للاستثمار العقاري

بالتعاون مع

بورتلاند ترست

مسودة الملخص التنفيذي April 2016

غزة ..

بوابة فلسطين إلى العالم

رؤية مكانية لمحافظات غزة

الملخص التنفيذي April 2016

مبادرة يقودها القطاع الخاص الفلسطيني، عينها على غزة، معتمدة على الجهود الوطنية صدرت عن فريق يضم ٢٠ خبيراً دوليا

أعدت بعد مشاورات معمقة مع أكثر من ٣٠٠ طرف من أصحاب العلاقة الدوليين والمحليين في غزة والضفة الغربية. ومع تركيزها على التنفيذ، تطرح المبادرة أكثر من ٧٠ مشروعاً محفزاً من أجل تشجيع الاستثمار

تم إعداد هذا التقرير لصالح شركة اتحاد المقاولين وبورتلاند ترست، وذلك بالنيابة عن اللجنة التنسيقية للمشروع

المعلومات الواردة في هذه الوثيقة هي فقط لغايات استخدام شركة اتحاد المقاولين وبورتلاند ترست وذلك للغاية التي أعدت من أجلها هذه الوثيقة.

لا يقع على عاتق كل من شركة اتحاد المقاولين وبورتلاند ترست أي التزامات، أو مسؤولية، أو مساءلة قانونية تجاه طرف ثالث فيما يتعلق بدقة أو كمال المعلومات الواردة في هذه الوثيقة.

حقوق الطبع محفوظة @ ٢٠١٦ لشركة اتحاد المقاولين وبورتلاند ترست. ولا يجوز استخدام أو نسخ أو إعادة إنتاج أي جزء من هذه الوثيقة سواء إلكترونيا أو بأي وسيلة أخرى، كما لا يجوز توزيعها دون الموافقة الخطية الصريحة من شركة اتحاد المقاولين وبورتلاند ترست

الأيقونات التالية مستوحاة من عدد من الزخارف التي عثر عليها في غزة. وتم تعيين كل رمز منها للاستدلال على كل فصل من فصول هذا التقرير لتمكين القارئ من تصفّح التقرير بسلاسة.

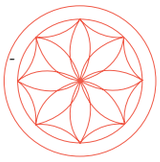

زخرفة وجدت في مدرسة الكاملية في حي الزيتون

زخرفة على نحت حجري راجت في العصريْن المملوكي والعثماني

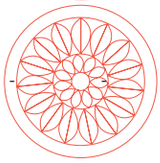

زخرفة على نحت حجري والذي كان يستخدم أيضاً كفتحات تهوية للمنازل

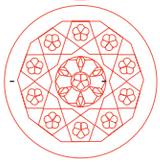

مثال على الأنماط الهندسية الشائعة والمستخدمة في تزيين المباني المحلية

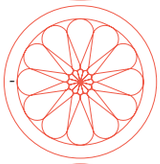

زخرفة وجدت في قصر الباشا الواقع في حي الدرج

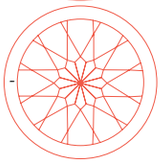

زخرفة وجدت في قصر الباشا.

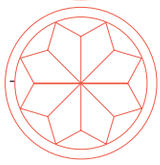

زخرفة وجدت في قصر الباشا

المصدر: «في ظلّ الأحزان»، نشره جودت الخضري
كتابة النص لنشوى الرملاوي، والصور بواسطة سيرج نيغ

التحديات

- المخاطر الكبرى التي تعانيها غزة، وما لها من تداعيات أكبر على فلسطين والمنطقة
- انخفاض إمدادات الكهرباء إلى أقل من ٤٠ بالمائة من الطلب المتوقع
- حوض المياه الجوفية الساحلي على شفير الانهيار، حيث يصل معدل السحب إلى أربعة أضعاف المعدل المسموح به للمحافظة على استدامته
- الحاجة الملحة لإيجاد حلول خاصة بمعالجة مياه المجاري وزيادة إمدادات مياه الشرب
- تصل معدلات البطالة إلى أكثر من أربعين بالمائة، بينما تبلغ معدلات البطالة بين الشباب أكثر من ستين بالمائة
- متوسط الناتج المحلي الإجمالي للفرد أقل بنسبة ٣٠٪ عما كان عليه في منتصف تسعينيات القرن الماضي
- توفير المسكن أقل بنسبة ٦٠ بالمائة عن إجمالي الاحتياجات، مع وجود نقص يربو على ١٤٠ ألف وحدة سكنية
- يبلغ إجمالي عدد السكان ١,٨ مليون نسمة، ويرتفع بمعدل ٣,٤ بالمائة سنويا
- اختلال التوازن الديمغرافي، حيث أن ٧٣ بالمائة من إجمالي السكان هم من الفئة العمرية دون ٣٠ سنة

تخيّل غزة

- إيواء ٣,٥ مليون نسمة بحلول العام ٢٠٥٠
- جزء من الدولة الفلسطينية المستقلة، والتي تسهم في إيجاد منطقة حضرية
- توفير وظائف بمعدل أربعة أضعاف ما يتوفر الآن، أو ١,١ مليون وظيفة
- مضاعفة إجمالي الناتج المحلي بـ ٢٥ مرة، بحيث يصل إجمالي الناتج المحلي للفرد إلى مستويات الاقتصاد ذي الدخل المتوسط بحلول العام ٢٠٥٠
- اقتصاد حديث يرتكز على التجارة والتبادل

مقدّمة اللجنة التنسيقية

لا تمثّل غزة فقط جزءاً جغرافياً من فلسطين أو من حدودها السياسية، بل إنها ضاربة جذورها عميقاً في قلب فلسطين وشعبها، وعلى مختلف الأصعدة العاطفية والاجتماعية والاقتصادية

وفي مسيرتها نحو تحقيق الازدهار وخوض المنافسة في الاقتصاد العالمي، فإن فلسطين بحاجة إلى تمكين غزة، ولكي تتمكن غزة من الانتعاش من جديد بعد سنوات من الحرب وعقوبة .الحصار، فإنّ غزة بحاجة إلى الاندماج بقوة مع الضفة الغربية والاتصال مع العالم: فدخول فلسطين إلى العالمية يتطلب أن تكون غزة بوابة فلسطين إلى العالم

وترجمة لالتزامنا بالمسؤولية الجماعية وإدراكاً منا لضرورة وجود نهج عمل تشاركي مع القطاع العام الفلسطيني، فقد سعينا نحن أعضاء مجتمع الأعمال الفلسطيني إلى المساعدة في وضع رؤية بعيدة المدى لغزة. ولتحقيق هذه الغاية، توجهنا إلى شركة «AECOM» ، وهي شركة عالمية رائدة في مجال التخطيط المكاني والحضري، لكي تتولى قيادة المهام الفنية، بالشراكة مع .بورتلاند ترست

إنّ غزة اليوم في أمس الحاجة إلى إعادة الإعمار وتوفير المسكن والطاقة والمياه والاحتياجات الاقتصادية الأساسية، لذا تركز هذه المبادرة على رؤية بعيدة المدى، حتى العام ٢٠٥٠، كجزء من الرؤية الشمولية لفلسطين. ونأمل أن تُسهم هذه الرؤية مع المشاريع المقترحة في هذا العمل؛ في توفير الإلهام والإطار اللازمَيْن لتوجيه العمل والاستثمار على المديَيْن القصير والمتوسط للاستجابة للاحتياجات الملحة. وينبغي أن يتم توجيه هذه الجهود من خلال التخطيط القائم على مبادئ الممارسات الفضلى، والذي يستجيب للاستخدام المكاني الأمثل لأراضي غزة المحدودة حتى تتمكن من استيعاب عدد السكان المتزايد

ومن خلال طرح هذه المبادرة، فقد وضعنا نصب أعيننا مراعاة الشمولية كمكوّن رئيسي لضمان المشاركة في وضع الرؤية، وعليه فقد خضع هذا العمل للمراجعة والأخذفي الحسبان جهود التخطيط الوطنية والعالمية السابقة لغزة،،كما أُشرك في إعداد هذا التقرير ممثلون عن القطاع الخاص الفلسطيني وعن المجتمع المدني في كل من غزة والضفة الغربية، بالإضافة إلى الحكومة الفلسطينية والمجتمع الدولي . وأجرت الطواقم الفنية عملاً مكثفاً في الميدان، حيث تشاورت مع المئات من الأفراد والمؤسسات بما فيها المجموعات الشبابية والنسوية، والخبراء الفنيين والأكاديميين

ووفق النظرة المستقبلية لهذا العمل فإنه سيُسهم في تغيير الصورة النمطية عن قطاع غزة، وفي إعادة تعريف دور قطاع غزة كبوابة فلسطين إلى العالم، وذلك بالاعتماد على التخصّصات .الاقتصادية، والاستثمار في شباب غزة الريادي والطموح، لتصبح غزة بوابة فلسطين إلى العالم

ونحن نضع هذا التقرير بين يدي كافة أصحاب العلاقة والمعنيين القائمين على التخطيط على المستويين الوطني والمحلي، والرياديين الفلسطينيين في الوطن والشتات، وكذلك المجتمع المدني والمجتمع الدولي

وإننا كأعضاء في القطاع الخاص مستعدون وملتزمون بالعمل والاستثمار لتحقيق هذه الرؤية على أرض الواقع، من أجل قطاع غزة ومن أجل فلسطين. ولهذه الغاية فإننا ندعو كافة أصحاب الشأن للعمل معاً، بما في ذلك قيادات الفصائل الفلسطينية، وكافة المستويات الحكومية، والمجتمع الدولي والقطاع الخاص بنطاقه الواسع

وإننا نقدّم هذا العمل للجيل القادم من الشباب الفلسطيني في غزة وفلسطين كلها، والذين سيتولون المهمة بعدنا لضمان تحقيق هذه الرؤية

كما نشكر كل من ساهم في إعداد هذه المبادرة ونأمل أن نتمكّن من مواصلة العمل معاً لنمهّد الطريق من أجل مستقبل أكثر إشراقاً لغزة، ولأطفالها وللمنطقة برمتها

بإمكان فلسطين أن تنطلق إلى العالمية عبر غزة بوابة فلسطين إلى العالم
سامر خوري، شركة اتحاد المقاولين
د. محمد مصطفى، صندوق الاستثمار الفلسطيني
هاشم الشوا، بنك فلسطين
عمار العكر، مجموعة الاتصالات الفلسطينية
نبيل الصراف،شركة فلسطين للاستثمار العقاري
زاهي خوري، شركة المشروبات الوطنية
سمير حليلة، شركة فلسطين للتنمية والاستثمار- باديكو
د. محمد أبو رمضان، شركة الوطنية موبايل
جودت الخضري، شركة السقا والخضري
عزام الشوا، سلطة النقد الفلسطينية
.د. سمير عبد الله، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني ماس

شكر وتقدير

لأن غزة تستحق جل اهتمامنا، بادرت مجموعة من قيادات شركات القطاع الخاص الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة والشتات إلى دعم وتمويل هذه الدراسة الشاملة، وإهدائها إلى قطاع غزة، والتي تهدف إلى وضع مخطط لرؤية وطنية «مكانية» و»اقتصادية» لمحافظات غزة

ونعرب هنا عن كامل امتناننا وشكرنا للمؤسسات التالية والتي أسهمت في تمويل هذا العمل

- شركة اتحاد المقاولين
- صندوق الاستثمار الفلسطيني
- بنك فلسطين
- مؤسسة مجموعة الاتصالات للتنمية المجتمعية
- شركة فلسطين للاستثمار العقاري

:كما نتوجه بالشكر الجزيل للمؤسسات التالية والتي قدمت التوجيهات والدعم والإرشاد لإنجاز هذا التقرير

- شركة فلسطين للتنمية والاستثمار
- شركة المشروبات الوطنية
- شركة السقا والخضري
- شركة الوطنية موبايل
- معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني -ماس

هذا ونتوجه بالشكر الخاص لبورتلاند ترست والتي ساهمت في إطلاق هذا العمل وتيسيره وقيادته. ونشكر أيضاً بشكل خاص الفريق الذي قاد جهود إعداد هذا التقرير وهم: نيكولا كوبلاد، وسوزان جاكوبس،وكامل الحسيني وسيباستيان ويشسيكو

كما نثمن جهود فريق شركة «AECOM» بقيادة الريادي كريستوفر كوا، لجهودهم وعزيمتهم في وضع الخطة الاستراتيجية

كما حظي هذا التقرير بالدعم الفني على مستوى التخطيط من أشخاص مركزيين في وحدة التخطيط المكاني الوطني الفلسطيني، ومكتب رئيس الوزراء وغيرها من الهيئات الحكومية،: وهم

- د. علي شعث، وحدة التخطيط المكاني الوطني والهيئة الفلسطينية للمدن الصناعية والمناطق الصناعية الحرة
- د. أحمد صالح، وحدة التخطيط المكاني الوطني
- توفيق البديري، وحدة التخطيط المكاني الوطني ووزارة الحكم المحلي
- د بشار جمعة، وحدة التخطيط المكاني الوطني ومكتب رئيس الوزراء
- زياد عبيد، وزارة النقل والمواصلات

كما نود أن نتقدم بالشكر والتقدير لـكل من:
كافة أصحاب العلاقة في قطاع غزة والضفة الغربية والذين تكرّموا علينا بوقتهم وجهدهم ليمدّونا بالمعلومات اللازمة لتحضير هذا العمل: لكل المختصين في التخطيط، والأكاديميين، ورجال الأعمال، والشباب، والنساء، وغيرهم من مجموعات المجتمع المدني، والاقتصاديين، وقيادات الصناعة، وغرف التجارة واتحادات التجارة وكافة ممثلي المجتمع الدولي في فلسطين

مبادرة يقدمها القطاع الخاص الفلسطيني

غزة... بوابة فلسطين إلى العالم
عبارة عن مبادرة يقودها القطاع الخاص لطرح رؤية للاستخدام المكاني في محافظات غزة، وهي أرضية تسهم في توجيه التنفيذ العملي

ولئن كانت هذه المبادرة تركز على غزة وعلى التخطيط المكاني فيها، إلا أنها فوق كل شيء مبادرة فلسطينية تسعى لاستكمال الجهود الوطنية والمساهمة فيها لتوجيه التفكير الاستراتيجي بشأن التنمية المتوسطة والبعيدة المدى في فلسطين

وقد تلقت هذه المبادرة تمويلا من القطاع الخاص حيث تضع توقعا للتوجهات التي تشكل المناطق الحضرية في أرجاء العالم وتأخذ بالاعتبار الظروف الخاصة التي يمر بها السياق الفلسطيني

لقد طرحت في الماضي العديد من الخطط والرؤى لفلسطين بشكل عام ولغزة بشكل خاص. ولكن الكثير من هذه الخطط السابقة افتقرت للتوصيات العملية التي تسمح بتنفيذها. وبالعكس، وضعت الكثير من المشاريع ولكنها افتقرت لإطار خطة شاملة. للمرة الأولى،قدم غزة... بوابة فلسطين إلى العالم مجموعة من المشاريع .التحويلية، والتي ستُسهِم في تحقيق رؤية شاملة للتنظيم المكاني على المدى البعيد

وقد وضعت هذه الخطة وصممت ضمن أسلوب تشاركي مميز، حيث إن غزة... بوابة فلسطين إلى العالم عبارة عن مبادرة حية تطرح إطارا للمساعدة في تنسيق جهود الأطراف المتعددة العاملة في هذا المجال. ويهدف القطاع الخاص الفلسطيني إلى أن تكون هذه الرؤية رافعة لتعزيز العلاقات بين غزة والضفة الغربية كجزء من الدولة الفلسطينية المستقلة المتكاملة

صورة رقم ١: مصنع أثاث، منطقة المنطار – المطقة الصناعية ٢٠١٥

صورة رقم ٢: شاطئ رفح ٢٠١٥

من التحديات الحالية إلى رؤية أوسع

اليوم

غزة... بوابة فلسطين إلى العالم تدرك التحديات القائمة والاحتياجات الملحة، لاسيما إعادة الإعمار والمياه والطاقة والسكن والتدهور البيئي والركود الاقتصادي - المجتمعي. كما يأخذ هذا العمل بالاعتبار الظروف السياسية والأمنية في تعريف مبادئه على المدى الآني والقصير

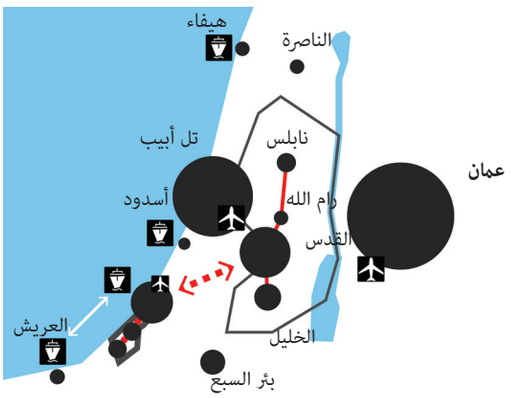

نتطلع قُدماً

انطلاقاً من اعتقادنا بأنّ دوام الوضع القائم محال، فإن مبادرة **غزة... بوابة فلسطين إلى العالم** تفترض أن قيد الحصار وإغلاق المعابر والذي يحول دون تحقيق التنمية في فلسطين عموماً، وفي غزة خصوصاً، سوف يتم رفعه بالتدريج. وبشكل أكثر تحديداً، فإن هذا العمل يفترض حدوث تقدّم مستمر نحو ازدياد الانفتاح والتواصل، بما في ذلك الروابط الاستراتيجية بين غزة والضفة الغربية

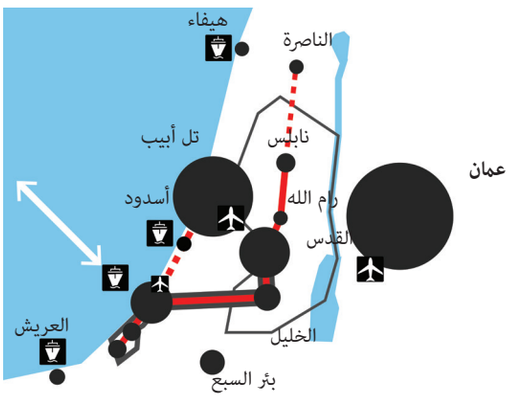

المدى البعيد

غزة... بوابة فلسطين إلى العالم تفترض أنه بحلول العام ٢٠٥٠ ستكون محافظات غزة قادرة على استيعاب تعداد سكان يصل إلى قرابة ثلاثة ونصف مليون نسمة، وذلك حسب معادلة حساب النمو السكاني (بما فيها الفرضيات الخاصة باللاجئين). ويضع هذا العمل تصوراً لاقتصاد حديث متخصّص في التجارة والتبادل، ويعمل كجزء من دولة فلسطينية مستقلة ضمن منطقة حضرية- تشمل المراكز الحضرية المركزية في فلسطين والدول المجاورة

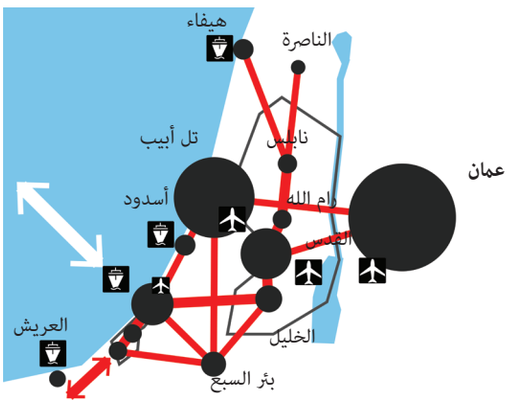

البناء على الجهود السابقة
نعمل معاً

غزة... بوابة فلسطين إلى العالم تستند إلى جهود التخطيط المحلية والوطنية السابقة وتبني عليها، بما في ذلك الخطتين الإقليميتين لقطاع غزة للعامين ١٩٩٨ و٢٠٠٥، وخطط التنمية الوطنية المتعاقبة التي وضعتها الحكومة الفلسطينية، بالإضافة إلى الخطط المحلية الأخرى. كما تمّ الرجوع إلى مجموعة واسعة من الأبحاث والتحليلات حول الوضع الراهن في غزة وآفاق المستقبل. ويشمل الملحق الثاني من هذا التقرير قائمة شاملة بالمراجع ذات الصلة.

غزة... بوابة فلسطين إلى العالم مبادرة أعدتها شركة «AECOM» وبورتلاند ترست بتنسيق مكثف مع مجموعة واسعة من أصحاب العلاقة المحليين والدوليين، بما في ذلك وحدة التخطيط المكاني الوطني الفلسطيني، وهي الوحدة التي تشرف على عملية التخطيط الوطني في فلسطين. كما اعتمدت هذه الوثيقة على جهود التخطيط الوطني القائمة ومنها المخطط الهيكلي الوطني للنقل والتي تشرف عليها وزارة النقل والمواصلات

غزة... بوابة فلسطين إلى العالم مبادرة استمر العمل عليها لترى النور مدة ثمانية أشهر خلال عامي 2015/ 2016، حيث شملت سبع بعثات دولية إلى المنطقة، وضمّت أكثر من 50 لقاءً تشاورياً مع 300 شخص.

ورشة عمل مع الشباب، مدينة غزة، ٢٠١٥

زيارة فريق العمل للمنطقة الصناعية في المنطار، ٢٠١٥

زيارة فريق العمل لمحطة معالجة المياه في الشمال، ٢٠١٥

لماذا الرؤية المكانية؟
ولمَ الآن؟

تواجه فلسطين ومنذ وقت طويل مجموعة من التحديات العصيبة طويلة الأمد، والتي تعيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتؤثر سلباً على المواطن الفلسطيني وعلى الأجيال القادمة.

وفي غزة، يتفاقم الوضع بشكل متسارع، حيث تعاني من ركود اقتصادي، ومعدلات بطالة عالية، واهتراء البنية التحتية الخاصة بالإسكان والطاقة والمياه. كما يشهد القطاع خللاً في توازن التوزيع السكاني، ولا مساواة على الصعيدين الداخلي والإقليمي، فضلاً عن تدهور النظام البيئي.

وتعكس هذه القضايا عقوداً من غياب الاستقرار، والحروب المتعاقبة، ناهيك عن الانقسام الداخلي والقيود الخارجية، ما أنهك قطاع غزة بفعل الحصار المتواصل الذي فرضته إسرائيل كأمر واقع منذ العام ٢٠٠٧، والإغلاق الجزئي لمعبر رفح منذ العام ٢٠١٣. كما ألحقت حرب عام ٢٠١٤ أضراراً جسيمةً إضافية فرضت تحديات جديدة ما زال على القطاع التغلب عليها.

وعندما نتطلع قدماً، يصبح من الواضح أن الوضع القائم الحالي لا يمكن أن يدوم، وفي غياب أي تقدم فعلي نحو تحقيق زيادة في الانفتاح، فإنّ ظروف الحياة في غزة سوف تواصل تدهورها لا محالة، مما سيؤدي بشكل خاص إلى أزمة إنسانية شديدة، فيؤجج دائرة الصراع من جديد – والذي سيقود بدوره إلى تداعيات وخيمة، ليس على غزة وحدها، بل على فلسطين وعلى الدول المجاورة برمتها. ويعتبر تخفيف القيود الحالية، وضخ استثمارات ضخمة في مجالات الإسكان والبنية التحتية والتنمية الاقتصادية أمراً حتمياً للمساعدة في تعزيز النمو المستدام والتعامل مع التحديات الطارئة وتغيير نمط الحديث عن مستقبل غزة.

وعندما يكون التخلّص من الوضع الطارئ والتعافي العاجل أولوية، فقد يبدو التخطيط على المدى البعيد غير منطقي. إلا أن الممارسات الفضلى أثبتت أن التدخلات قصيرة المدى بحاجة إلى رؤية بعيدة المدى تقود تحقيقها، وتحسّن من مستوى التنسيق، وتتفادى تقديم الخدمات والحلول بشكل غير مدروس إلى مناطق لا تحتاجها أو تنفيذها على نطاق خاطئ. وسوف تؤثر الاستثمارات الضخمة المطلوبة حالياً على إعادة تشكيل غزة لتلبي احتياجات الأجيال القادمة. وبدون توفّر منظور بعيد المدى، فإنّ هذه الاستثمارات الملحّة قد توجّه – دون قصد – بطرق غير فعّالة أو تقوّض الفرص على المدى البعيد

مباني متضررة، شمالي غزة ٢٠١٥

الموقع السابق لمطار ياسر عرفات الدولي، ٢٠١٥

تحويل التحديات إلى فرص:
البناء على مقدّرات غزة

تتميز غزة بموقعها الاستراتيجي في قلب الممرّ الشرقي التجاري، وما تمتلكه من إمكانات هائلة ومقدّرات فريدة من نوعها يجب استغلالها، بما في ذلك تاريخها الثقافي والتجاري الغني، وشواطئها الخلابة، وأهلها الطيبين أصحاب المهارة والريادة

لذا، فعندما تزدهر غزة، ستكون أكثر قدرة لتلعب دوراً تكاملياً في دولة فلسطين ذات السيادة؛ حيث تصبح بوابة فلسطين البحرية إلى العالم، وستعمل بتناغمٍ تام مع الضفة الغربية

والملفت، أن هناك فرصة عظيمة لاستكشاف إمكانات غزة، وذلك من خلال التعاطي مع التحديات القائمة كفرص يمكن استثمارها. فعلى سبيل المثال، الكثافة السكانية العالية، والتي عادة ما يُشار إليها على أنها أحد أصعب القضايا التي تواجه غزة، هي نفسها دلالة على وفرة الأيدي العاملة اللازمة لنجاح التنمية الاقتصادية والحضرية، كما تسمح بتوفير خدمات وبنية تحتية أكثر كفاءة. ويعرض الجدول التالي أمثلة أخرى على هذا المبدأ، والتي يتطرّق إليها هذا التقرير بتفاصيل أكبر في فصول لاحقة

حياة الطيور المحلية، صورة انستغرام عن حساب مصعب أبو خاطر (@mosababukhater1)

التحديات

- معظم سكان القطاع من الشباب
-غياب التوازن الاقتصادي مع وجود أراضي منسية
-مساحة حدودية محدودة مع ارتفاع الكثافة السكانية
- بنية تحتية مهترئة

الفرص

- تأسيس اقتصاد المعرفة
- ميزة تنافسية في الأجور والتكلفة
- أساس لنجاح المدن
- إمكانية الانتقال إلى تكنولوجيا الجيل القادم

من الرؤية إلى التنفيذ

غزة... بوابة فلسطين إلى العالم
مبادرة تقدم أكثر من ٧٠ مشروعاً تحفيزياً، تهدف إلى المساعدة في وضع رؤية مكانية على عدة مراحل زمنية.

تتراوح المشاريع ما بين مشاريع تطوير البنية التحتية إلى مشاريع تقوم على الأولويات المجتمعية، ما يعني أنها تفترض مشاركة كل من القطاعين العام والخاص إلى جانب المجتمع الدولي.

المشاريع المقترحة، التي تم تحديدها وتعريفها بعد مشاورات مكثفة مع مجموعة من أصحاب العلاقة، تهدف إلى إيجاد فرص متنوعة، والأهم أنها تسعى لتحقيق الفائدة القصوى للمجتمع.

ونظراً لأن نطاق العمل يتناول الإطار المفاهيمي، فما زالت هناك حاجة لمزيد من الدراسات والتقييم التفصيلي لمخطط وجدوى كل مشروع. وقد أعدت قائمة شاملة بالمشاريع مصنفة حسب النوع والمنطقة الجغرافية، ونقدّمها لكم في الفصل الرابع من هذا التقرير.

غروب الشمس على البحر المتوسط. صورة عن انستغرام لمصعب أبو خاطر (@mosababukhater1)

التوجهات الاقتصادية الاجتماعية

اعتمدت الرؤية المكانية على استراتيجية اقتصادية شاملة ترسم مسار ازدهار غزة في المستقبل، مؤكدةً على أهمية التكامل مع الضفة الغربية وفرص التخصص في المنطقة على نطاق أوسع

وتم تصميم الاستراتيجية بالتناسق مع الفرضيات المستقبلية والموضحة في الفصل الثاني من التقرير، والتي تهدف إلى التنبؤ بالشكل المستقبلي للبنية الإنتاجية في غزة. وتستند هذه الوثيقة إلى تحليل معمق ومشاورات موسعة مع خبراء محليين ودوليين، ومع أصحاب العلاقة من مختلف القطاعات الاقتصادية.

غزة... بوابة فلسطين إلى العالم تفترض أن غزة ستشهد تحولاً إلى اقتصاد عالمي قائم على المعرفة وعلى كفاءة استخدام المصادر، قادر على تتبع فرص الخدمات ذات القيمة المضافة الرفيعة، والصناعات الهامة، والتجارة والنقل، والأنشطة السياحية والزراعية والتي قد تؤدي دوراً هاماً، وإن لم يكن رئيسياً.

وفي الوقت ذاته، فإن الاستراتيجية الاقتصادية المنوي تنفيذها تشكل أساساً لنموذج النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل. ويقدر أنه بحلول عام ٢٠٥٠ ستتمكن محافظات غزة من توفير ما يصل إلى ١,١ مليون وظيفة، وتحقيق مستويات للناتج المحلي الإجمالي للفرد تنسجم مع الاقتصاد ذي الدخل المتوسط. وبالمقابل، سيسهم مستوى النمو المتوقع والفرص الاقتصادية في وضع التصورات المستقبلية حول سكان غزة. ويعرض الفصل الثاني من التقرير لمحة عن الافتراضات حول الظروف الاقتصادية والتركيبة السكانية.

الرؤية المكانية

تقترح الرؤية المكانية تصوّراً متكاملاً لأربعة عناصر أساسية، والتي بدورها تشكل الإطار الجامع لتنفيذ المشاريع المحفزة

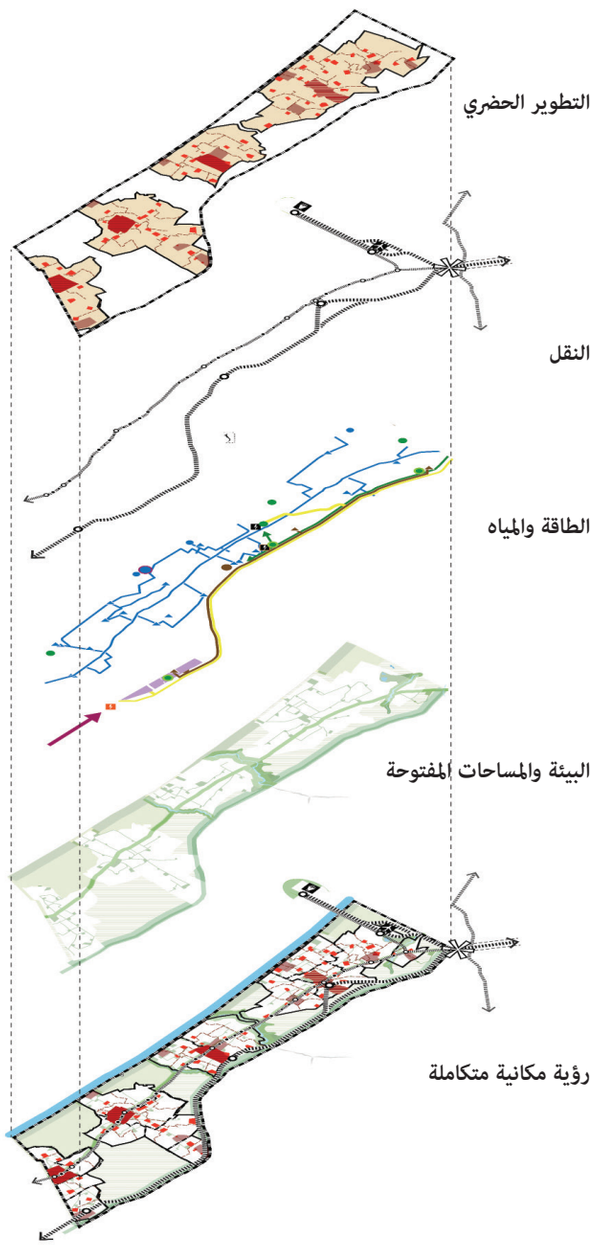

عناصر الرؤية المكانية

التنمية الحضرية: تعريف نوع وتوزيع استخدامات الأراضي، توزيع السكان والعمالة، المناطق الخاصة بالتوسع العمراني والمشاريع الجديدة، وموقع المراكز.

المواصلات: مقترحات للربط البحري والجوي، والربط مع الضفة الغربية والمنطقة بشكل أوسع، والمواصلات العامة المحلية وربط شبكة الطرق، مع التأكيد على التنسيق مع التطوير الحضري واستخدامات الأراضي.

الطاقة والمياه: تحديد الاحتياجات المستقبلية واستراتيجيات إمدادات المياه والطاقة والبنية التحتية للنفايات.

البيئة والمساحات المفتوحة: تعزيز حماية وتحسين البيئة، وتشجيع المساحات العامة المفتوحة والخضراء والزراعة، بما في ذلك العلاقة مع إدارة دورة المياه

الرؤية المكانية لغزة

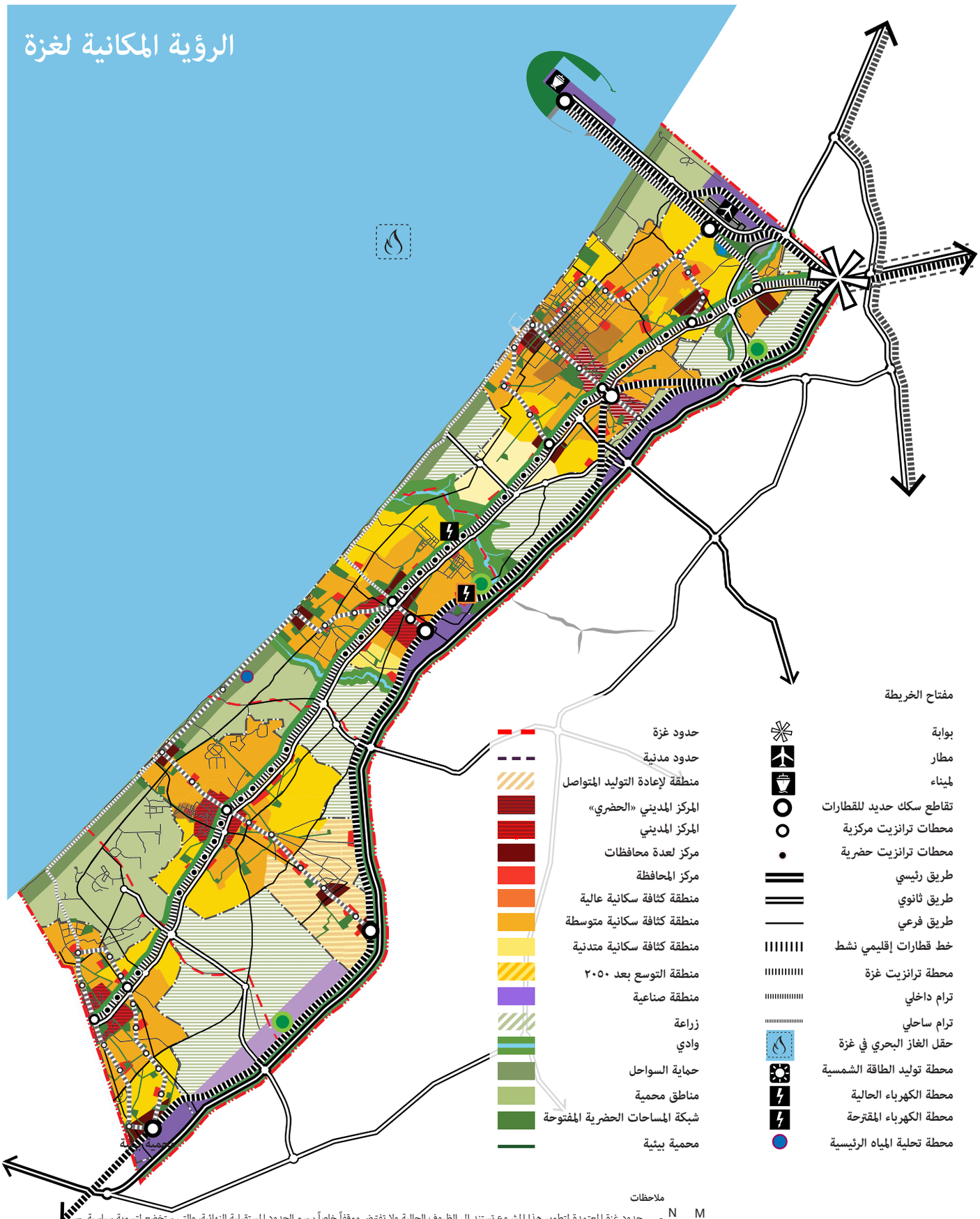

ملاحظات

- حدود غزة المعتمدة لتطوير هذا المشروع تستند إلى الظروف الحالية ولا تفترض موقفاً خاصاً برسم الحدود المستقبلية النهائية، والتي ستخضع لتسوية سياسية
- الحدود بين المدن (الحدود البلدية) المبينة استخدمت فقط لغايات التخطيط ولا تنطوي على أي توصية بشأن ترتيبات المحافظات. يرجى الاطلاع على القسم ٣,٢ لشرح مفصل

المبادئ الرئيسية لعناصر الرؤية المكانية

التطوير الحضري

تنفيذ التطوير الحضري في مناطق تم اختيارها على أساس استراتيجي وواضح – مما يزيد إمكانية الوصول إلى المرافق، والخدمات والوظائف، مع المحافظة على ثروة غزة البيئية والأراضي الزراعية

ستحصل مدينتا غزة ودير البلح على الحصة الأكبر في النمو، مما سيسهم في تشييد منطقة حضرية متصلة تقريباً مع التكتلات الاقتصادية والاجتماعية لتكوّنا مدينة عالمية لفلسطين

ويتم تركيز الاستثمار في كافة أنحاء شبكة منسقة للمراكز الحضرية، من المراكز الكبرى والتي تتركز فيها المواصلات والوظائف، وصولا إلى مراكز أصغر توفر المرافق والخدمات اليومية على مسافة قريبة جداً

سيتركز النشاط الاقتصادي في المراكز الحضرية مع مجموعة من المناطق الصناعية الكبرى على امتداد حدود غزة

سيتركز النمو في المراحل المبكرة داخل المراكز الكبرى، بالاستفادة من التجمعات السكانية الحالية، فيما سيتم إنشاء مراكز جديدة وتحقيق التوسع الحضري في مراحل لاحقة.

النقل والمواصلات

تعزيز التواصل الاستراتيجي بين غزة والضفة الغربية والمناطق المتاخمة. وتوفير شبكة مواصلات منسقة في غزة تعزّز التوسع الحضري واستدامة القدرة على التنقل

تشمل مبادرات النقل والموصلات ميناء ومطار إقليمي - مكملاً للمطار الرئيسي في الضفة الغربية حسب الخطط الحالية)، بالإضافة إلى طرق مواصلات جديدة متعددة الوسائط (وتم اقتراحها لتكون نقطة الربط المركزية مع الضفة الغربية

ويوفر مقترح إزاحة المكونات الرئيسية لبنية النقل والمواصلات في الشمال (بوجود الميناء المقترح على الشاطئ) الحل الأمثل للاعتبارات الفنية والبيئية واستخدامات الأراضي. كما أنها الأقرب إلى الضفة الغربية والمراكز الحضرية والإنتاجية الرئيسية في غزة، وتسهم في حماية الثروات البيئية وضمان تناسق حركة المرور

وستسهم شبكة النقل متعددة الوسائط داخل غزة في دعم النمو الحضري، وتشمل خط سكة حديد للقطارات الثقيلة على امتداد الحدود الشرقية لغزة (يربط بين المراكز الكبرى والمناطق الصناعية)، ومحطة ترانزيت (خط سكة حديد رئيسي للقطارات الخفيفة يربط الشمال بالجنوب ويمر على امتداد معبر صلاح الدين)، وشبكة خطوط محلية للقطارات الخفيفة داخل المناطق الحضرية

على المدى البعيد، يمكن تطوير طريق رئيسي جديد على امتداد الحدود الشرقية لغزة، مع طرق فرعية تصل إلى المناطق الحضرية. وسيربط هذا الطريق بين المناطق الصناعية الكبرى، ويخدم حركة النقل في غزة والمنطقة، مما يبقي هذه التحركات خارج المناطق الحضرية

تغيير حركة المرور على طريق صلاح الدين من حالته كطريق سريع، مما يسمح بتوفير حركة مرور أكثر فعالية ضمن المناطق الحضرية (بحيث يصبح ممراً للقطارات الخفيفة وجادة حضرية).

الطاقة والمياه

تتقديم إمدادات موثوقة ومستدامة لتوفير الطاقة والمياه كشرط أساسي لكل المشاريع المقترحة ضمن الرؤية المكانية

ستتم إعادة تأهيل محطة كهرباء غزة وتوسعتها، وإمدادها بأنابيب غاز جديدة (مع زيادة إمدادات السولار كإجراء مرحلي). وتتم زيادة إمدادات الطاقة لاحقاً من خلال المشاريع التطويرية في الطاقة المتجددة والانضمام إلى شبكة كهرباء إقليمية (يتم تعزيزها من خلال تطوير نظام النقل والتوزيع). وعلى المدى البعيد، سيتم إنشاء محطة طاقة جديدة حيث أن المحطة الحالية اقتربت إلى نهاية عمرها الافتراضي

تسهم مشاريع المياه المقترحة الرئيسية في استخراج المياه الجوفية ضمن مستويات مستدامة للحيلولة دون حدوث ضرر دائم لها والوفاء باحتياجات غزة المستقبلية من المياه. وتشمل هذه المشاريع استكمال إقامة محطة تحلية المياه الإقليمية المخطط لها، مما يعزز استخدام المياه العادمة المعالجة لغايات الزراعة، وردم الآبار غير القانونية. وعلى مدار الوقت، سيتم دمج شبكات غزة تدريجيا مع شبكة إقليمية ما يسمح بالمشاركة في الموارد المائية لموازنة الطلب مع العرض في الإقليم وزيادة استمرارية إمدادات المياه

تجديد البنية التحتية لمعالجة المياه العادمة في غزة، بما في ذلك استكمال ثلاث محطات معالجة جديدة، وفصل المحطات الحالية، لتلبية الاحتياجات المستقبلية المتعلقة بمعالجة المياه العادمة. وستقوم المحطات الجديدة بمعالجة المياه العادمة بجودة أفضل بكثير، مما سيسمح باستخدام المياه المعالجة لغايات متعددة، بما في ذلك ري المزروعات واستعادة تدفق المياه في وادي غزة

البيئة والمساحات المفتوحة

حماية وإصلاح وتعزيز الأنظمة الطبيعية الرئيسية في غزة

ستتم حماية الوظيفة البيئية للأنظمة الطبيعية الرئيسية وإصلاحها من أجل تعزيز قيمتها وأهميتها كوسائل للاستجمام للأجيال القادمة. وتشمل الأنظمة الرئيسية البيئة البحرية (المناطق الشاطئية والساحلية)، والطبيعة البرية (مثل (المواصي) والممرات النهرية -مثل الأودية

وستسمح الشبكة المتكاملة من المساحات المفتوحة بتوفير فرص متنوعة من الترفيه والاستجمام وعلى مسافات قريبة من التجمعات السكانية. وسيتم ربط المساحات الخضراء الحضرية ضمن هذه الشبكة (مثل الحدائق أو الميادين العامة) من خلال مساحات خضراء توصيلية (مثل الشوارع الخضراء والحدائق الخطية)، لتكون ممرات للاستجمام ولاستيعاب هجرة الطيور البرية

وستظل الزراعة سمة رئيسية لهوية غزة وشخصيتها. ورغم أن مساحة الأراضي الزراعية سوف تقل لاستيعاب النمو الحضري المستقبلي، إلا أنه ستتم المحافظة على مناطق رئيسية وتشجيع أساليب الزراعة الحضرية المكثفة. كما سيتم التحول في الريّ إلى استخدام المياه العادمة المعالجة بجودة عالية مما سيضمن .استدامة إمدادات المياه

تخيل غزة

غزة... بوابة فلسطين إلى العالم

توضح المبادرة مناطق الإنتاج الصناعي وفرص التوظيف، ومشاريع تطوير البنية التحتية الرئيسية، ومناطق الجذب البيئية، والمناطق المحفزة للعيش فيها.

وتعرض الرؤية المكانية خطة بعيدة المدى لمستقبل محافظات غزة، ومجموعة من المشاريع المحفزة التي تم التنسيق لها

وكجزء من الرؤية المكانية الشاملة، سيعاد تنظيم مناطق واسعة في محافظات غزة لتدخل مرحلة تحوّل حاسمة ستغيّر شكلها الذي نعرفه اليوم. وستدمج المناطق التي سيتم تحويلها عدداً كبيرة من المؤسسات والمشاريع المحلية والتكاملية

وتعتبر كل واحدة من هذه المناطق التي سيُصار إلى تحويلها مشاريع تطويرية شاملة ومحركات اقتصادية ستتيح لغزة التخصص بما يضمن مساهمتها في تعزيز اقتصاد فلسطين كلها

تخيل غزة

المشاريع المحفزة

غزة... بوابة فلسطين إلى العالم

تعرض المبادرة قائمة تضم أكثر من ٧٠ مشروعاً محفزاً يهدف إلى المساهمة في تنفيذ الرؤية المكانية

وسيتم تنفيذ هذه المخرجات عبر مراحل زمنية مختلفة، بحيث تضم مشاريع حيوية تبدأ الآن وتركز على المدى المتوسط (٢٠٣٠). ويهدف تقسيم التنفيذ إلى مراحل؛ إلى ضمان تنفيذ الاستثمارات العاجلة بما ينسجم مع الرؤية الأوسع على المدى البعيد

وتتراوح المشاريع المقترحة ما بين مشاريع تطوير البنية التحتية واسعة النطاق إلى مشاريع قاعدية، ومشاريع قائمة على احتياجات المجتمع، وتفترض مشاركة القطاعين العام والخاص إلى جانب المجتمع الدولي. وتهدف هذه المشاريع إلى استكمال خطط إعادة الإعمار الحالية والمشاريع التطويرية التي تنفذها هذه الأطراف

وليس المقصود من تحديد هذه المشاريع هو إعداد قائمة حصرية شاملة بالمشاريع، ونظرا لإطار العمل، فإن المشاريع المقترحة لا تخوض في تفاصيل تشييد مباني محددة أو مرافق معينة (مثل المدارس والمساجد والمشافي)، بل إنها تتناول النطاق العريض للعمل، من أجل تهيئة الأماكن والمجتمعات لتنفيذ الاستثمارات الصغيرة المناسبة لها

وتعرض الصفحات التالية قائمة بالمشاريع المحفزة، وبهدف ترتيب الأولويات والإطار الزمني لتنفيذ المشاريع، فقد تمّ تقسيم المشاريع إلى الفئات الموضحة في الإطار المربع في الصفحة التالية، كما تم عرضها حسب الفترة الزمنية المقترحة لإنجازها

مشاريع تأسيسية

وتشمل استثمارات كبيرة في قطاعات محدّدة، تغطي غزة و/أو تتميز بأهمية استراتيجية لقطاع غزة ككل. وتقوم على وضع حجر الأساس لمشاريع تطويرية أخرى، كما تتطلب العديد من المشاريع المقترحة ضمن هذه الفئة التنفيذ العاجل للحيلولة دون الانهيار البيئي والاقتصادي

مشاريع تكاملية

وتشمل استثمارات واسعة النطاق، تقوم على جهود مكثفة تشمل عدة قطاعات، وهي أيضا ذات أهمية استراتيجية بالنسبة لقطاع غزة ككل. ونظرا لمتطلبات هذه المشاريع، فيجب مراعاة التكامل عند التخطيط لها وتنفيذها، وذلك بإشراف هيئة إدارية مكرّسة لتنفيذ هذه المشاريع، وتتولى تنسيق الجهود بين مختلف القطاعات

مشاريع محلية

وتشمل مبادرات صغيرة تدعم أهداف الرؤية المكانية. ويتم تقسيمها إلى :

استثمارات غير محددة بمواقع معينة، ويمكن تنفيذها في عدة أماكن في قطاع غزة. وبعض هذه المشاريع قابلة للتنفيذ بسهولة وبشكل سريع ما يسهم في تحسين نوعية الحياة وبناء الزخم لتنفيذ مشاريع أكبر وأوسع

مشاريع مخصصة لمواقع معينة، وهي مشاريع التطوير الحضري الرئيسية الخاصة بمواقع معينة

المشروع	فترة التسليم
مشاريع تأسيسية	
تحسين محطة توزيع الكهرباء وتوصيلات خطوط الغاز	٢٠١٦-٢٠٢٥
تحسينات على توصيلات الطاقة/ الكهرباء الإقليمية	٢٠٢٠-٢٠١٦
تحسين عملية نقل الطاقة وتخزينها	٢٠٣٠-٢٠١٦
مشاريع موسعة للخلايا الضوئية لتوليد الطاقة الشمسية	٢٠٣٠-٢٠٢٠
محطات لاستخراج الطاقة من النفايات	٢٠٥٠-٢٠٢٠
محطات تحلية المياه (إقليمية وعلى نطاق صغير)	٢٠٢٥-٢٠١٦
إعادة تدوير المياه	+٢٠٢٠-٢٠١٦
تحسين توصيلات المياه الإقليمية	+٢٠٢٥-٢٠١٦
شبكات المياه وتحسين التخزين	٢٠٣٠-٢٠١٦
جمع المياه العادمة	٢٠٣٠-٢٠١٦
معالجة المياه العادمة	٢٠٢٥-٢٠١٦
توزيع المياه العادمة	٢٠٣٠-٢٠١٦
الإسكان	٢٠٥٠-٢٠١٦
المراكز والبنية التحتية الاجتماعية	+٢٠١٦
سكة حديد بخطوط قطارات ثقيلة	٢٠٣٠-٢٠١٦
محطة نقل الغاز (تحسينات على شارع صلاح الدين)	٢٠٣٠-٢٠١٦
أنظمة مواصلات ترانزيت مدينية/ ساحلية	+٢٠٣٠-٢٠٢٠
شبكة باصات محلية	٢٠٢٥-٢٠١٦
شبكة طرق رئيسية	٢٠٢٥-٢٠١٦
استراتيجية متكاملة لإدارة المياه	+٢٠١٦
مناطق الحماية البيئية	+٢٠١٦
المحافظة على المناطق الساحلية والشاطئية وترميمها	+٢٠١٦
بنية تحتية خضراء متكاملة	٢٠٢٠
الزراعة	٢٠٣٠-٢٠١٦
إدارة النفايات الصلبة	٢٠٢٠
بناء القدرات في قطاع الإنشاءات	٢٠٢٥-٢٠١٦
تطوير المهارات والتعليم	+٢٠١٦
فتح غزة أمام النشاط التجاري- تنظيم داعم للتنمية الاقتصادية	٢٠٢٠
ربط البيانات (اتصال عالي السرعة بالموجات العريضة)	+ ٢٠٣٠-٢٠٢٠

المشروع	فترة التسليم
المشاريع التكاملية	
إطار للتنفيذ يغطي غزة كلها	+٢٠١٦
مشروع ميناء غزة	٢٠١٦-٢٠٢٥
المطار والأعمال التطويرية المرافقة	٢٠١٦-٢٠٣٠
بوابة غزة	٢٠١٦-٢٠٢٠
الهيئة المركزية لتطوير غزة	+٢٠١٦
هيئة إعادة تطوير وادي غزة	+٢٠١٦
هيئة إعادة تطوير شاطئ غزة	+٢٠١٦
المشاريع المحلية- غير مرتبطة بمكان معين	
أسواق محلية	+٢٠١٦
شبكة دراجات/ برنامج لركوب الدراجات	+٢٠١٦
برنامج لزراعة الأشجار	+٢٠١٦
مراكز رياضية خارجية	+٢٠١٦
تقنيات جديدة لإنتاج الغذاء	+٢٠١٦
برنامج للمشاركة المدرسية	+٢٠١٦
برنامج مبادرات فنية	+٢٠١٦
برنامج لتلوين الأحياء	+٢٠١٦
مبادرة للمساحات المجتمعية ومساحات العمل	+٢٠١٦
معامل تصنيع القطع الجاهزة/ حركة تعاونية مفتوحة للتصميم	+٢٠١٦
مبادرة لمنتديات التكنولوجيا المدنية/الأهلية	+٢٠١٦
مبادرة المحافظة على التراث	+٢٠١٦
مبادرة التواصل الدبلوماسي الثقافي	+٢٠١٦
برنامج التكنولوجيا المالية	+٢٠١٦
مشاريع تمويل على أساس المشاريع	+٢٠١٦
برنامج لتطوير المهارات الإبداعية لدى الشباب	+٢٠١٦
برنامج تقاسم السيارة	+٢٠١٦

المشروع	فترة التسليم
مشاريع محلية (مخصصة لأماكن معينة)	
مشاريع السكن في مدينة غزة	٢٠١٦-٢٠٥٠
تعمير الواجهة البحرية لمدينة غزة	٢٠١٦-٢٠٣٠
تطوير شارع عمر المختار (مركز مديني/ حضري)	٢٠٢٠-٢٠٣٠
إعادة تعمير مدينة غزة (مركز مديني/حضري)	٢٠١٦-٢٠٣٠
توسيع شرقي قطاع غزة (مركز مديني/ حضري)	٢٠٢٠-٢٠٣٠+
إعمار غزة القديمة (منطقة البلد)	٢٠١٦-٢٠٣٠
توسيع جنوب غرب غزة ومركز يضم عدة محافظات (١،٥)	٢٠٢٠-٢٠٣٠
مركز بيت حانون الذي يضم عدة محافظات (١،٣)	٢٠٢٠-٢٠٣٠
مركز جباليا الذي يضم عدة محافظات (١،٢)	٢٠٢٠-٢٠٣٠
تطوير مناطق سكنية على مقربة من وادي غزة (مدينة غزة)	٢٠٢٥+
المنطقة الصناعية الشمالية	٢٠١٦-٢٠٣٠
المنطقة الصناعية الشرقية	٢٠١٦-٢٠٣٠
مشاريع السكن في دير البلح	٢٠١٦-٢٠٥٠
وسط البلد في دير البلح	٢٠١٦-٢٠٣٠
مناطق سكنية متاخمة لوادي غزة (دير البلح)	٢٠٢٥+
مركز ساحلي يضم عدة محافظات (دير البلح)	٢٠٢٥+
مشاريع السكن في خانيونس	٢٠١٦-٢٠٥٠
وسط البلد في خانيونس	٢٠١٦-٢٠٣٠
الواجهة البحرية في خانيونس، مشروع لعدة محافظات	٢٠٢٥+
سياحة قليلة الكثافة في خانيونس	٢٠٣٠-٢٠٥٠
تسليم مساكن في رفح	٢٠١٦-٢٠٥٠
تطوير سياحي في منطقة المواصي	٢٠٣٠-٢٠٥٠
زيادة الحركة داخل وحول وسط البلد في رفح	٢٠١٦-٢٠٣٠